

4- التعليق على (كتاب الصيام) من كشاف القناع عن الإقناع -

فضيلة الشيخ أ. سامي الصقير- 31 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين امين شيخ منصور البهوتi رحمه الله تعالى في كتابه كشاف القناع في كتاب الصيام قال رحمة الله وان بلغ الصغير ذكرا - 00:00:00

كان او انتى في اثناء نهار رمضان بسن اي تماما خمس عشرة سنة او احتلام اي ازال مني بحل صائم اتم صومه بغير خلاف ولا قضاء عليه ان كان نوى من الليل. لانه نواه من الليل فاجزأه كالبالغ - 00:00:26

ولا يمتنع ان يكون اوله نفلا وباقيه فرضا لندرى اتمام نفل. وعند ابي الخطاب عليه القضاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:45

قال رحمة الله وان بلغ الصغير الى اخره ذكرنا فيما تقدم ان البلوغ بالنسبة للذكر يحصل بوحد من امور ثلاثة وتزيد الانثى امرا رابعا وهو الحيض فاذا بلغ الصبي في اثناء النهار - 00:01:01

قلبي سن او احتلام لان هذا هو الذي يتصور ان يكون بلوغه به وبالنسبة للانثى يتصور الحيض ولهذا لو ان المؤمن قال وان بلغ الصغير ذكر الانثى بسن او احتلام او حيض للمرأة لكان اوضح - 00:01:21

قال اتم صومه بغير خلاف ولا قضاء. ان كان قد ان كان نوى من الليل هو مفهوم انه اذا لم ينموا من الليل فلا صيام لقول النبي عليه الصلاة والسلام من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له - 00:01:41

قال وعند آن نعم قال ولا يمتنع ان يكون اوله نفلا يعني يكون الصوم اوله نفلا وباقيه فرضا كندر اتمام نفل لو الانسان قال لله علي نذر ان اتم السنة الراتبة - 00:01:58

هنا نافذ فهي نفل باعتبار اصلها وفرض باعتبار نذرها قال وعند ابي الخطاب عليه القضاء وهذا قياس المذهب في الصلاة فانهم قالوا ان بلغ في اثنائها الصلاة فانه في هذا الحال يقضي لان لان صلاته الاولى نفل نعم - 00:02:20

الصحيح ما مشى عليه المؤلف نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولا يلزم من افطر في صوم في صوم واجب غير رمضان الامساك لعدم حرمة الوقت نعم يعني لو ان شخصا افطر في صوم واجب - 00:02:48

صيام نذر او كفارة فاذا افطر سواء كان لي عذر او غير عذر فانه لا يجب عليه ان يمسك بقية اليوم مثال ذلك انسان صام صيام كفارة. يعني عليه صيام كفارة يمين - 00:03:06

فسرع في صوم اليوم الاول وفي اثناء اليوم افطر سوى لي عذر او من غير عذر فانه لا يلزمه ان يمسك بقية اليوم بان هذا الزمن ليس محترما بخلاف رمضان - 00:03:25

احسن الله اليك قال رحمة الله وان علم مسافر انه يقدم غدا لزمه الصوم نصا. نقله ابو طالب وابو داود من نذر صوم يوم كمن نذر صوم يوم يقدم فلان وعلم قدو وعلم قدومه في غد - 00:03:39

ويؤديه من الليل صبي يعلم انه يبلغ غدا فلا يلزمه الصوم. لعدم تكليفه قبل دخول الغد بخلاف المسافر طيب هذى مسألة يقول وان علم مسافر انه يقدم غدا ولو ان المؤلف رحمة الله عبر الظن - 00:03:57

لأنه لأن تحقق العلم قد يكون قد يجعلنا تتحقق العلم قد لا يكون وقد يتذر عليه السفر لعذر أو مرض أو غيرها لكن يقول لهم لعلم انه يقدم غدا كما لو - 00:04:16

يعني حجز تذكرة او نحو ذلك وعلم انه سوف يقدم الى بلد غدا فانه يجب عليه الصوم مثلا على سفر وعزم انه بعد الفجر - 00:04:32

يذهب الى بلد ويسهل الى بلد ظهرا مثلا فيلزم ان يصوم ذلك اليوم وهذا القول الذي مشى عليه المؤلف هو المذهب وهو من المفردات ومذهب الأئمة الثلاثة انه لا يلزم - 00:04:50

انه لا يجب عليه الصوم ما دام انه في حال السفر فهمتم وهذا القول هو الصحيح ان المسافر له ان يفطر ولا يجب عليه الصوم سواء علم انه يقدم الى بلد او لا؟ ام لا - 00:05:08

لأنه ما دام في حال السفر فله الترخيص يقول رحمة الله كمن نذر صوم يوم كمن نذر صوم يوم يقدم فلان. وعلم قدومه في غد فينويه من الليل - 00:05:29

يعني قدم فلان ان قدم فلان فسوف فالله علي نذر ان اصوم يوما. وعلم انه سوف يقدم غدا مثلا الجمعة او يوم السبت فيلزم انه يصوم وان ينويه من الليل. لكن بين المسؤولين فرق - 00:05:47

لأن لأن المسافر ما زال في آآ وصف السفر والرخصة بخلاف النذر نعم. قال بخلاف صبي يعلم انه يبلغ غدا فلا يلزم الصوم لعدم تكليفه قبل دخوله الغد بخلاف المسافر - 00:06:09

والحقيقة انه لا فرق بين مسألة الصبي وبين مسألة التكليف اذا القول الراجع ان المسافر متى اذا علم انه يقدم الى بلد فلا يلزم الصوم فما دام انه في حال السفر فلا - 00:06:28

يجب عليه نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله ومن عجز عن عن الصوم لكبر وهو الهم والهمة او مرض لا يرجى برؤه افطر. اي له ذلك اجماعا لعدم وجوبه اي الصوم عليه. لانه عاجز عنه فلا يكلف به لقوله تعالى. لا عندك - 00:06:48

المهمة يقول في في سوبت الى الهرم قال في القاموس الهم والهمة بكسرهما الشيخ ما فيها لغة كلها لغة وضعت نسخة وفي نسخة الهرم والهربية لا لا المقصود الهم والهمة الشيخ الفاني - 00:07:13

بس فيها لغة الميم الهم الله اليك قال رحمة الله من عجز عن الصوم لكبر وملهم والهمة او مرض لا يرجى برؤه افطر. اي له ذلك اجماعا لعدم وجوبه. اي الصوم عليه لانه عاجز عنه - 00:07:52

لا يكلف به لقوله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها طيب يقول المولد رحمة الله ومن عجز عن الصوم بكر او مرض لا يرجى برؤه افطر المسألة الاولى من عجز عن الصوم - 00:08:15

فانه يفطر ويطعم كما سياتي والعاجز عن الصوم كما سبق لنا على نوعين. النوع الاول ان يكون عجزه مما لا يرجى زواله ان يكون عجزه مما لا يرجى زواله فهذا يفطر - 00:08:32

ويطعم عن كل يوم مسكينا والنوع الثاني ان يكون عجزه مما يرجى زواله فهذا يفطر ويقضى متى زال المانع او المرض اذا المؤلف كلامه هنا في من كان عجزه مستمرا - 00:08:52

قال لا يرجى برؤه والمؤلف قال لا يرجى ولم يقل لا يعلم لان العلم عند الله عز وجل فقد لا يرجى برؤه ومع ذلك يبرا قال اجماعا لعدم وجوبه اي الصوم عليه لانه عاجز فلا يكلف به - 00:09:12

لقوله تعالى لا يكلف الله نفسها الا وسعها واطعم عن كل يوم مسكينا ما يجزئ في الكفاردة مدة من برا او نصف صاع من تمر او زبيب او شعير او قط لقول ابن عباس - 00:09:32

وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. ليست منسخة في الشيخ والشيخة والمرأة الكبيرة لا يستطيعان الصوم فيطعمان مكان كل يوم مسكين رواه البخاري الى اخره وقول المؤلفون مد مددا من برا او نصف صاع من غيره. هذا بناء على قاعدة المذهب - 00:09:49

ان المدة من البر يعادل نصف صاع من التمر ومن غيرها وذكرنا فيما تقدم ان الاوجه ان يقال في الاطعام انه نصف صاع مطلقاً ونأخذ هذا من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه حينما قال له النبي صلى الله عليه وسلم او اطعم - [00:10:12](#)

ستة مساكين لكل مساكين نصف صاع احسن الله اليك قال رحمة الله لقول ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وعن الذين يطيقون الفدية ليست منسوبة لليست بمنسوبة. الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة - [00:10:35](#)

لا يستطيعان الصوم فيطعمان مكان كل يوم مسكونا. فيطعمان مكان كل يوم مسكونا. رواه البخاري ومعناه عن أبي ليل عن معاذ ولم يدركه. رواه احمد ولا يجزئ ان يصوم عنه - [00:11:00](#)

عن الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه غيره رمضان ولا قطاؤه ولا كفارة. لانه عبادة بدنية محظة وجبت باصل الشرع فلم تدخله النيابة كالصلوة طيب وقلوا رحمة الله ولا يجزئ ان يصوم عنه اي عن الكبير والمريض الذي لا يرجى برؤه غيره - [00:11:14](#) علم من قوله رحمة الله الذي لا يرجى برؤه ان الذي يرجى برؤه من باب اولى ان لا الا يجزئ من باب اولى الا يجزئ فهمتم؟ فهذا مثل [رجل شيخ كبير - 00:11:34](#)

او مريض مرض لا يرجى برؤه لا يجزئ ان يصوم غيره عنه طيب اذا كان المرض مما يرجى برؤه فكون غيره فعدم اجزاء صوم غيره عنه من باب - [00:11:49](#)

من باب اولى وقوله رحمة الله ولا يجزئ ان يصوم عنه غيره هذا دفع لقول من قال بجواز ذلك لان العلماء رحمهم الله لا ينفون شيئاً لو لم يذكر لعلم الا لوجود الخلاف - [00:12:06](#)

هذه من القواعد او الضوابط في المصنفات انهم رحمهم الله لا ينفون شيئاً لو لم يذكر لعلم يعني المؤلف رحمة الله لو لم يذكر ولا يجزئ ان يصوم غيره عن لعلمنا انه لا يجزئ لان الصوم عبادة - [00:12:28](#) بدلية. فهذا النفي دفع لقول من قال بجواز ذلك ولهذا كان القول الثاني في هذه المسألة الجواز قال شيخ الاسلام رحمة الله لو قيل بجواز صوم غيره عنه لكان متوجها - [00:12:48](#)

لان الصوم اقرب الى المماطلة من الاطعام الان الذي على الشيخ الكبير في الاصل ما هو لا صيام فكونه يصوم عنه هذا امثل من ان يطعم عنه يعني الصيام مقابل صيام - [00:13:07](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام رحمة الله لو قيل هنا في كل عاجز يعني عجزاً مستمراً انه يصوم عنه يعني انه يجوز ان يصوم عنه لكان متوجهاً لانه اقرب الى المماطلة من الاطعام. لان لانه صيام مقابل - [00:13:26](#)

نعم ان العلماء لا ينفون شيئاً لو لم يذكر لو لم ينفي لعلم الا لوجود الخلاف ولا يشترط لصلوة الجمعة او صلاة العيد لا يشترط لها اذن امام نقول هو لم لو لم يقل لا يشترط الامام لعلمنا لانه لم لم يقل ومن شرطها - [00:13:45](#) نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وان سافر الكبير العاجز عن الصوم او مرض فلا فدية عليه لانه افطر بعد معتاد ولا قضاء في عجزه عنه ويعاير بها - [00:14:14](#)

طيب هذى مسألة يقول اذا سافر الكبير العاجز عن الصوم او مرض فلا فدية. الان الشيخ الكبير في الاصل ماذا عليه الواجب عليه الصيام طيب هو عجز عن الصيام فوجب عليه ماذا - [00:14:33](#)

الفدية طيب اذا سافر المسافر لا يجب عليه الصيام. فهذا الشيخ الكبير اذا سافر لا يجب عليه الصوم. اذا لا فدية عليه ما في قطع ما ما يصوم هو شيخ كبير - [00:14:50](#)

عمره تسعون سنة ما يستطيع الصيام ماذا نقول له عليك الاطعام وفي البلد عليك الاطعام سافر هذا الشيخ الكبير اذا سافر المسافر هل يجب عليه الصوم لا يجب عليه الصوم - [00:15:09](#)

اذا لا تجب الفدية لان الفدية في مقابل وجوب الصيام فاذا سقط الوجوب سقط البدن اذا سقط الوجوب سقط البدن. كذلك ايضاً لو مرض المريض لا يجب عليه الصيام فاذا مرض الشيخ الكبير - [00:15:25](#)

اذا ما بقدر الشيخ الكبير لا يجب عليه الاطعام والسبب ان الفدية او الاطعام في مقابل وجوب الصيام وهو هنا في هذا الحال لا يجب

يقول المؤلف رحمة الله لانه افطر بعذر معتاد ولا قضاء. لعجزه عنه ويعاير بها دعاء يلغز بها وهذى من المسائل التي الغز بها الشيخ محمد ابن سلوم لشيخه الشيخ عبدالرحمن الزواوى رحمة الله - 00:15:59

ذكر له قصيدة فيها الغاز منها هذه المسألة. امام العلا مني اليك تحية الى اخره وما جاء فيها قال وعن مسلم وعن مسلم حر تقي مكلف وصاغ له فطر صحيحا مسها - 00:16:22

وعن مسلم حر تقي مكلف وصاغ له فطر صحيحا مسها بمدة شهر الصوم من غير فدية وغير قضاء حل ما كان مشكلا يقول لك كل شهر رمضان - 00:16:40

يفطر لا صيام لعجزه ولا فدية اعiedها يقول وعن مسلم حر تقي مكلف وصاغ له فطر صحيحا مسها لمدة شهر الصوم من غير فدية وغير قضاء حل ما كان مشكلا - 00:17:04

هذه هي المسألة التي عندنا الان شيخ كبير سافر يفطر شهر رمضان مدة شهر رمضان من غير فدية وغير قضاء لانه اصلا غير قادر على ايش؟ على الصيام طيب ما هو ما جواب هذا المعانة او اللغز؟ نقول هو الشيخ - 00:17:29

الشيخ الكبير ولهذا اجابه شيخه قال وان سافر الشيخ الكبير فلا قضى ولا فدية فافهم وان كان ذاما وزاده ايضا قال وذو سبق ايضا يكون مسافرا ايضا يكون مسافرا فلا حرج في الدين فالله سهل - 00:17:51

لكن هذه المسألة التي ذكرها المؤلف رحمة الله وهي ان الشيخ الكبير اذا سافر سقط عنه الاطعام او الفدية فيه نظر ووجه النظر ان الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصيام - 00:18:14

الواجب في حقه ماذا الفدية والاطعام والفدية والاطعام لا فرق فيها بين السفر وبين الحظر وعلى هذا فالشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم تجب عليه الفدية سفرا كان ام حظرا نعم - 00:18:31

احسن الله اليك قال رحمة الله وان اطعم ثم قدر على القضاء بالعين المهملة ثم الضاد المعجمة والمراد به العاجز عن الحج ويأتي حج عنه ثم عوفي ذكره المجد طيب يقول وان اطعم يعني الشيخ الكبير ثم قدر على القضاء - 00:18:55

يفعل شيخ كبير يعني قال له الاطباء لا تستطيع الصيام او كان لا يستطيع الصيام فاطعم شهر رمضان كاملا ثم قدر الله عز وجل ان كان عنده نشاط وقدر فيما بعد - 00:19:19

فهل يلزمه ان يقضى الأيام التي افطرها واطعم فيها. المؤلف رحمة الله يقول لا يلزم. ولهذا قال وظاهره انه لا يجب القضاء فليتعين الاطعام قاله في المبدع. ومفهومه انه لو عوفي قبل الاطعام تعين القضاء - 00:19:37

اذا هذه الصورة هذه مسألة لها صورتان الصورة الاولى العاجز والشيخ الكبير العاجز. الصورة الاولى ان يعجز عن الصيام ويطعم ثم يقدر فحينئذ يجزئه ما فعله من الفدية. والحالة الثانية ان يعجز عن الصيام - 00:19:59

ثم يقدر قبل ان يطعم حينئذ يجب عليه ماذا؟ يجب عليه القضاء لماذا؟ يقول لانه لما لم يطعم ولم يفتقى لا تزال لا تزال ذمته مشغولة المسألة الاولى اذا عجز ثم اطعم ثم قدر - 00:20:25

لما قدر الان ذمته بريئة ولا مشغولة؟ بريئة. بريئة وفي المسألة الثانية اذا اذا اه افطر ولم يطعم ثم قدر يقول الان ذمته ذمته لا تزال مشغولة بالواجب الواجب كان الفدية ولما لم يؤده صار الواجب هو الصيام. نعم - 00:20:46

طيب الشيخ الكبير الخلاصة الان الشيخ الكبير من حيث الصوم لا يخلو من اربع حالات الاولى ان يكون الشيخ الكبير قادر على الصوم مستطاعا فيجب عليه الصوم بشرط ان يكون عقله معه - 00:21:11

والحال الثانية ان يكون الشيخ الكبير عادي قادر على الصوم لكن عقله ليس معه عقله ليس معه فهذا لا يجب عليه شيء لا صيام ولا اطعم لانه غير مكلف والثالث ان يكون الشيخ الكبير ان يكون الشيخ الكبير عاجزا عن الصيام - 00:21:36

وعقله معه فيجب عليه الفدية والحال الرابعة ان يكون الشيخ الكبير من يهدى احيانا ويفيق احيانا يعني يقول هذا الشيخ الكبير من يهدي احيانا ويصحو احيانا ويفيق احيانا فيجب عليه الصوم - 00:22:02

حالة فيجب عليه الصوم او اطعام حال افاقته دون حال هذيانه فهمتم اذا الشيخ الكبير له هذه الحالات الأربع الحالة الاولى ان يكون قادرًا على الصوم. وعقله معه فالواجب الصيام - 00:22:27

والحال الثاني ان يكون قد ان يكون عقله قد ذهب. يعني سقط تمييزه وزال تكليفه فلا يجب عليه شيء لا صيام ولا اطعام حتى لو كان يستطيع الصيام لا يجب - 00:22:48

والسبب انه غير مكلف والحال الثالث ان يكون الشيخ الكبير عاجزا عن الصوم وعقله معه فيجب عليه ماذا؟ الفدية والاطعام والحال الرابعة ان يقول الشيخ الكبير من يهدي احيانا ويفيق احيانا - 00:23:02

فيجب عليه الصوم في حال افاقته دون حال او الاطعام في حال افاقه دون حال. هذيانه نعم ها احيانا احيانا فيجب عليه الصيام او الاطعام في حال احسن الله اليك. قال رحمة الله ولا يسقط الاطعام عن العاجز عن الصوم بغير او مرض لا يرجى برؤه - 00:23:26

بالعجز عن فدية الحج فمتى قدر عليه اطعم ويأتي قريبا نعم. يقول ولا يسقط الاطعام عن العاجز عن الصوم لغير او مرض لا يرجى برؤه. بالعجز عنه - 00:24:07

يعني عن الاطعام كافية الحج فمتى قدر عليه اطعم ويأتي قريبا وهذا هو المذهب في هذه المسألة انه لان جميع الكفارات والواجبات لا تسقط الا كفارة الجماع في نهار رمضان - 00:24:23

والقول الثاني في هذه المسألة ان الكفارة تسقط بالعجز عنها الا ان يجد قريبا يعني ان يعجز ولكن يجد قريبا فيجب والدليل على ذلك ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة في قصة الرجل الذي جامع امرأته في رمضان - 00:24:39

لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام اتجر رقبة؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تصوم؟ قال لا. قال هل تستطيع ان تطعم؟ قال لا حتى اوتى النبي عليه الصلاة والسلام بطعم ف قال خذه فتصدق به. فقال اعلى افق مني - 00:24:59

الشاهد من هذا انه لاما وجد الطعام قريبا امره النبي عليه الصلاة والسلام ماذا ان يجعله كفارة. لكنه في اخر الامر جعله طعاما لنفسه لانه اه فقير نعم الا حق نعم - 00:25:15

المذهب لا تسقط الا الجماع نعم هذا في في كفارة في الصيام لما ذكروا كفارة الجناح في شهر رمضان قال وتسقط بالعجز عنها دون بقية الكفارات نعم والمريض احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:25:39

والمريض غير الميؤوس من برئه اذا خاف بصومه ضررا بزيادة مرضه او طوله اي المرض ولو بقول نعم هذا الظابط في المرض الذي يسقط الواجبات المرض الذي يسقط الواجبات - 00:26:07

من طهارة وصلاة يعني احكام الطهارة في الطهارة والصلاه والصيام وغيرها فالانسان اذا كان مريضا ما هو ضابط المرض الذي يسقط عنه الواجب ويقوم بالبدل نقول اذا كان فعله لهذا الواجب - 00:26:25

يزيد في مرضه او يؤخر البرء فاذا كان فعله لهذا الواجب يكون سببا لزيادة مرضه او تأخر برؤه فانه لا يجب عليه. مثال ذلك انسان مريض وارادني ان يتوضأ والجو بارد ويخشى على نفسه - 00:26:43

من زيادة المرض او من تأخر البرء ماذا يصنع يعدل الى التيمم كذلك ايضا اذا خشي الصيام يعني يقدر على الصوم لكن الصوم سوف يزيد في مرضه او يتأخر البرء - 00:27:07

بدلا من ان يبرأ مثلا في شهر او شهرين يحتاج الى ثلاثة او اربعة يفطر يفطر ثم عاد ان كان مما يرجى برؤه انتظر او مطعم اذا هذا هو الضابط - 00:27:29

ظابط المرض المسقط للواجبات او للتکاليف الشرعية. ان يكون فعل الواجب مما يزيد في المرض او يؤخر البرء. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ولو بقول مسلم ثقة او - 00:27:47

او كان صحيحا فمرض في يومه. وال الصحيح انه لا يشترط الاسلام بل لو قال المؤلف يعني لكنه على المذهب ان الشر هو الثقة فلو اخبره طبيب كافر لكنه موثوق فانه يعمل بقوله - 00:28:05

يعملوا بقوله اذا وثق به نعم احسن الله اليك قال رحمة الله او كان صحيحا فمرظ في يومه لو خاف مرضا لاجل عطش او غيره سنة
فطره وكره صومه واتمامه - [00:28:24](#)

احسن اليك. وكره صومه واتمامه اي الصوم بقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى كيفطر وليقضي عدد
ما افطر ولان فيه قبول الرخصة مع التلبس بالاخف - [00:28:42](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم ما خيرت بين امرين الا اخترت ايسرها هذا في في المبدع فلو قال فلو خافت تلفا بصومه كره وجزم
جماعه بأنه يحرم ولم يذكر خلافا في الاجزاء - [00:28:59](#)

فان صام المريض مع ما سبق اجزأه صومه نقله الجماعة لصدوره من اهله في محله. كما لو اتم المسافر ولا يفطر مريض لا يتضرر
بالصوم به جرب او وجع او ضرس او اصبع او دمل او او دمل ونحوه قيل لاحمد - [00:29:16](#)

متى يفطر المريض؟ قال اذا لم يستطع هنا مثل الحمى قال واي مرض اشد من الحمى وقال ابو بكر الاجري من صنعته شاقة فان
خاف بالصوم تلفا افطر وقضى. ان ضره ترك الصنعة فان لم ترك الصنعة - [00:29:37](#)

ان بره ترك الصنعة فان لم يضره تركها اثم بالفطر ويتركها والا والا اي وان لم ينتفي الضرر بتركها فلا اثم عليه بالفطر من عذر
طيب حاصل ما ذكر المؤلف رحمة الله في المريض - [00:29:56](#)

ان المريض يجوز له الفطر من حيث الجملة لكن المريض من حيث الفطر لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يكون المرض يسيرا
لا مشقة ولا مضره في الصوم معه - [00:30:14](#)

كوجعي الضرس والصداع اليسير فهذا لا يسقط لا يسقط عنه وجوب الصيام لا يسقط عن وجوب الصوم. فالمرض اليسير الذي لا
يتضرر بالصوم معه ولا يحصل ايضا مشقة عظيمة. فحينئذ نقول يجب عليه ان - [00:30:33](#)

يصوم الحال الثانية ان يكون المرض يقول البعض مما يشق عليه لكن لا يضره فهذا يكره في حقه الصوم والسنة ان يفطر لان في
فطره لان في صومه عدوا عن رخصة الله عز وجل - [00:30:55](#)

والله تعالى يحب ان تؤتى رخصه انسان مريض ومعها المرض يشق عليه الصيام لكن صومه لا يضره ضررا بدنيا لكن يتتحمل هذه
المشقة. نقول هنا كونه يصوم هذا مكره لان فيه عدوا عن - [00:31:20](#)

رخصة الله عز وجل والحال الثالثة ان يكون المرض مما يضره الصوم مما يضره بحيث انه اذا صام تضرر يعني زاد مرضه او طلبه او
تأخر البرء فهذا يحرم عليه الصوم - [00:31:40](#)

لقول الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم وقال عز وجل ولا تلقوها بآيديكم الى التهلكة اذا المريض ان كان المرض يسيرا وجب عليه الصوم
وان كان عليهما وان كان فيهما فيه مشقة - [00:32:02](#)

اذا كان عليه مشقة في الصوم لكن لا يضره لكن يتحمل الصوم في حقه مكره وان كان الصوم يضره والصوم في حقه محرم. ولكن
في الحال التي يحرم عليه الصوم لو صام - [00:32:21](#)

الحال التي يحرم عليها الصوم لو صام المؤلف رحمة الله يقول اجزأه صومه وانما نص عليها لوجود الخلاف لان بعض العلماء وهو
مذهب الظاهري ابن حزم رحمة الله يرى ان المؤمن المريض اذا صام - [00:32:39](#)

لا يصح صومه. لأن الله عز وجل قال ومن كان مريضا او على سفر فعدة كيف الواجب عدة والصوم ينافي وجوب العدة ولكن
هذا القول ضعيف. نعم يقول من عنده مرض يعني مثل السكر يصوم. ومتى وجد المشقة يفطر - [00:32:59](#)

ولهذا في قول المؤلف رحمة الله هنا وقال ابو بكر ادعهم ولا يفطر مريض لا يتضرر بالصوم كمن به جرب او وجع ووجع ضرس او اصبع
او دما ونحوها قيل لي احمد متى يفطر المريض؟ قال اذا لم يستطع - [00:33:28](#)

قيل مثل مثل الحمى قال واي مرض اشد من الحمى وقال ابو بكر اجر من صنعته شاقة فان خاف بالصوم تلفا افطر وقضى. يعني لو
كان الانسان يعمل عملا شاقا في رمضان - [00:33:46](#)

نقول له مثلا افطر لا. نقول له صم ومتى حصلت المشقة فانه يفطر ولا يجوز مثلا يقال لانسان يعمل في في رمضان وهو في بلده انه

يفطر ويبت النية على انه يفطر - 00:34:02

هذا لا يجوز لانه حين وجوب الصيام وعقد النية توجه اليه الخطاب وهو اهل فيجب عليهم شديد يتضرر نعم احنا كنا نفطر اذا انخفض السكر يفطر نعم الصحيح لو قال مثل عمل عملا شاقا - 00:34:20

ويخشى على نفسه اغمي عليه او من شدة يفطر ويقضى. لكن لا نقول مثلا لمن صنعته شاقة يببت النية على انه لن يصوم ومن قاتل. احسن الله اليك. قال رحمة الله - 00:34:57

ومن قاتل عدوا او احاط العدو بيده والصوم يضعفه عن القتال صاغ له الفطر بدون سفر نصا لدعاء الحاجة اليه ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لو اتي المؤلف بالحديث انكم ملاق العدو غدا والفطر اقوى لكم - 00:35:18

سافطروا وهذا دليل على مشروعية الفطر للتقوي على قتال العدو احسن الله اليك. قال رحمة الله ومن به سبق يخاف ان ان ينشق ذكره او انتياب او متناته. جامع وقضى ولا يكفر نصا - 00:35:35

ان يتشقق ذكره قوم تباء مثانته جامع وقضى ولا يكفر نصا إسماعيل ابن سعيد الشأنجي قال احمد يجامع ولا يكفر ويقضي يوما مكانه. وذلك انه اذا اخذ الرجل هذا ولم يجامع خيف عليه ان ينشق فرجه - 00:36:01

الشبك هي شدة الغلمة والشهوة بحيث انه يخشى على نفسه من ان ينشق ذكره او انتياب او مثلا يقول لي جامع وقضى لكن اذا امكن ان يدفع هذا الضرر بغير الجماع فهو اولى - 00:36:23

اذا امكن ان يدفع الضرر بغير الجماع فهو اولى لكن اذا لم تندفع هذا الموقف نص عليه قال واندفعت شهوته بغيره اي غير الجماع كالاستمناع بيه او يد زوجته او جاريته ونحوه لم يجز. لان هذا - 00:36:42

الصاع يدفع بالاسهل فالاسهل. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وكذا ان امكنته الا يفسد صوم زوجته او او امته المسلمة البالغة بان يطأ زوجته او امته كتاب بيتهن او يطأ زوجته او امته الصغيرتين او المجنونتين او اندفعت شهوته بالوطء دون الفرج فلا يباح له - 00:36:58

افساد صومها لعدم الضرورة اليه. اذا اذا الجماع بالنسبة لا يجوز الا عند الضرورة وهو اذا لم تندفع شهوته الا بذلك فيجوز ولا كفارة. لقول الله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم - 00:37:23

عليكم الا ما اضطررتم اليه. نعم الله قال رحمة الله اقفل الضرر متوقع مو متيقن. لكن متوقع والانسان طبيب نفسي يعالج نفسه الله اليك قال رحمة الله قلت لعل ولعل قياس ذلك - 00:37:40

لعل قياس ذلك اذا قياسي بك وحدي بتظن ليش بتظل ؟ ولعل قياسا احسن الله اليك قال رحمة الله ولعل قياس ذلك اذا امكنته من لزمهها الامساك من طهرت ونحوها في اثناء النهار لان الامساك دون الصوم الشرعي خصوصا فيما فيه خلاف في وجوبه. نعم - 00:38:16

يعني لو قدر ان عنده امرأتان امرأة طهرت من الحيض والتي طهرت من المذهب على المذهب يلزمها يلزمها الامساك وامرأة صائمة من الاصل التي لزمهها الامساك دون الاولى لان التي لا يلزمها الامساك - 00:39:03

هي امساكها دون الصوم الشرعي. فهي تمسك لا لا لاجل الصوم ولكن لحرمة الزمن كيف قصدك لماذا قدم الجماع بصح تنفيذ التمثيل للتشبيه والتنفيذ. نعم لحظة ها في الحال هندي - 00:39:22

لا معليش شي يجب عليه القضاء فقط لكن ليس عليه كفارة ضعيف الحديث متعمدا لعذر افطر هنا متعمدا لعذر اقصد لو بدأت له بدأ بالحرم يعني اندفعت بيبن الجواز - 00:40:37

نعم احسن الله اليك. قال رحمة الله والا اي وان لم يمكنه والا ايوة ان لم يمكنه عدم افساد صوم الزوجات او الامة المسلمة البالغة جاز له افساد صومها للضرورة - 00:41:10

أكل ميطة للمضطر ومع الضرورة الى وطا حائض وصائمة بالغ صائمة بالغ بان لم يكن له غيرهما فوطأ الصائمة اولى من وطا الحائض. لان تحريم وطا الحائض بنص القرآن. طيب يعني لو - 00:41:32

بعد ان يطأ وعنه امرأة حائض وامرأة صائمة ايهما او لا الصائم اولى من وقت الحائض ان تحريمها بنص القرآن كلاهما تندفع به الضرورة خير هذا الكلام اذا تندفع الضرر اذا كانت يندفع به الضرورة - 00:41:50

الله لي قال رحمة الله وان لم تكن الزوجة او الامة الصائمة بالغا وجب اجتناب الحائض للاستغناء عنه بلا محدود صغيرة وكذا المجنونة وان تعذر قضاوتها اي ذي الشبق لدوم شبقه - 00:42:28

كبير عجز عن الصوم على ما تقدم في في الشيخ الكبير ذو شبق ايضا يكون مسافرا فلا حرج في الدين فالله سهلها احسن الله اليك قال رحمة الله ويطعم لكل يوم مسكينا ولا قضاء الا مع عذر معتاد - 00:42:47

كمرض او سفر ولا اطعام ولا قضاء كما تقدم في الكبير وقلنا ان هذه المسألة فيها نظر لان الاطعام لا فرق فيه بين السفر والحضر فما دام انه لا يستطيع الصوم فالواجب عليه الاطعام - 00:43:12

والاطعام لا فرق فيه بين حال السفر وحال الحذر نعم احسن الله اليك قال رحمة الله واعل حكم زوجته او امته التي ليس لها غيرها كذلك حكم المريض الذي ينتفع بالجماع في مرضه - 00:43:29

من خاف تشقق فرجه في جواز الوطء مع الكفاره وافساد صوم زوجته وامته وعدهه والمسافر سفر قصر يسن له الفطر اذا فارق بيوت قريته العاشرة. كما تقدم في القصر موظحا - 00:43:48

لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يقول والمسافر سفر قصر اي يبلغ المسافة مسافر سفر قصن يعني سفرا يبلغ مسافة يسن له الفطر - 00:44:06

وظاهره ولو لم يكن عليه مشقة ولو لم يكن عليه مشقة فانسان سافر في نهار رمضان الافضل ان يفطر حتى لو لم يكن عليه مشقة لو كان قد تسحر قبل ساعة - 00:44:22

او قبل عشر دقائق يعني مثلا تسحر ثم سافر بعد الفجر السنة على المذهب ان ايش ان يفطر اذا فارق بيته العاشر كما تقدم في القصر موضحا ان شاء الله. نعم - 00:44:39

احسن الله اليك قال رحمة الله يكره صومه ولو لم يجد مشقة لقوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. متفق عليه من حديث جابر رضي الله عنه - 00:44:58

رواه النسائي وزاد عليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلاوها وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه لما افطر في السفر بلغه ان قوم صاموا قال اولئك العصاة المجد وعندى لا يكره لمن قوي واختاره الاجر - 00:45:10

ويجزئه اي يجزئ المسافر اصلا يجزئ المسافر الصوم برمضان نقله الجماعة ونقل حنبل لا يعجبني بقوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر وعمر ابو هريرة رضي الله عنه يأمرانه بالاعادة وقاله الظاهريه ويروى عن عبد الرحمن بن عوف وابن عمر - 00:45:29

ابن عباس رضي الله عنهم قال في الفروع والمبدع والسنن الصحيحة ترد هذا القول نعم المسافر بالنسبة للصوم ايضا له ثلاث حالات الحالة الاولى من احوال المسافر ان يشق عليه الصوم مشقة عظيمة لا تتحمل - 00:45:55

والصوم في حقه محرم والفطر واجب ودليل ذلك حديث جابر رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة فلما كان العصر قيل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:16

ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينظرون فيما تفعل فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشربه الناس ينظرون فلما قيل له ان بعض الناس قد صام يعني مع المشقة قال اولئك العصاة اولئك العصاة - 00:46:36

والدين الثاني قوله صلى الله عليه وسلم لما كان في سفر فرأى زحاما ورجل قد ظلل عليه قال ما هذا؟ قالوا صائم ليس من البر الصيام في السفر يعني في مثل حال هذا الرجل. اذا متى كان - 00:46:55

السفر متى كان الصوم يضر المسافر ويشق عليه مشقة لا تتحمل فالصوم في حقه محرم الحال الثانية ان يكون الصوم بالنسبة للمسافر ان يشق الصوم على المسافر مشقة يسيرة محتملة - 00:47:11

يشق عليه مشقة يسيرة محتملة انت حامل يعني الصوم في حقه مكروه والسنّة ان يفطر لقول النبي صلى الله باع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تؤتى دخنه - 34:47:00

عليه وسلم قال ان الله يحب ان تؤتي رخصه - 00:47:34

والحال الثالثة ان لا يكون عليه مشقة في الصوم بحيث يكون الصوم والفطر في حقه سواء صام وان افطر صيام المذهب ان

الفطر افضل اخذا بالرخصة والقول الثاني ان الصوم افضل. وهذا القول هو الراجح - 00:47:52

المسافر اذا لم يكن عليه مشقة في الصوم بحيث كان الصوم والفتر في حقه سواء فان الصوم في حقه افضل اولا لان ذلك هو فعل

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:14

كما في صحيح مسلم من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في يوم شديد الحر

حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر - 00:48:29

وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يفعل الا ما هو

الافضا، وثانيا انه ان فيه مصادعة ومبادرة - 43:48:00

في فعل الخير واداء الواجب وثالثا انه يدرك الزمن الفاضل لان الصوم في رمضان ليس كالصوم في غيره ورابعا انه ايسر على المكلف

غاليًا لانه يصوم مع الناس .. ومعلوم ان مشاركة الناس في الشيء مما - 58:48:00

أيش؟ نسهل هذا الخنز تقول ولولا كثرة الباكيين حول على أخوانهم لقتلن نفسهم. فكون غيرك كون غيرك يشاركك في المصيبة أو في

الاحد مما ايش سمهما وبهونها. فهذه اربعة اوجه - 20:49:00

00:49:40 - اكبر مشقة الله عليه عليه رحمة الله تعالى عليه رحمة الله تعالى